Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«عليك بتقوى اللّـه فإنها رأس الأمر كله». قلت: يارسول اللّـه.. زدنى. قال: **«عليك بتلاوة القرآن»** (١)، **فإنه نور لك فى الأرض، وذخر لك فى السماء»** (٢).

(رواه ابن حبان فى صحيحه فى حديث طويل)

وعن جابر رضى اللّـه عنه عن النبى ﷺ قال: **«القرآن شافع مشفع** (٣)، **وما حل مصدق** (٤)، **من جعله أمامه** (٥) **قاده إلى الجنة** (٦)، **ومن جعله خلف ظهره** (٧) **ساقه إلى النار»**

(رواه ابن حبان فى صحيحه)

وعن أبى أمامة الباهلى رضى اللّـه عنه، قال سمعت رسول اللّـه ﷺ، يقول: **«اقرأوا القرآن فإنه يأتى يوم القيامة شفيعاً لأصحابه»** (٨)... الحديث.

(رواه مسلم)

وعن سهل بن معاذ عن أبيه رضى اللّـه عنه، أن رسول اللّـه ﷺ، قال: **«من**

---

(١) أى واظب على تلاوته مع التدبر والفهم واجعل ذلك أهم ما تحرص عليه.

(٢) أى أن ثواب قراءتك يدخر لك عند الله عز وجل.

(٣) أى أنه يشفع لأهله يوم القيامة كما تشفع الرسل والأنبياء والملائكة والصديقون والشهداء، وقوله (مشفع) : أى إذا أذن له فى الشفاعة.

(٤) ما حل: أى ساع، وقيل: خصم مجادل. وفى الدعاء: (ولاتجعله علينا ماحلا مصدقا).

(٥) أى ائتم به واتبع وصاه واتخذه له قدوة.

(٦) أى سار أمامه حتى يدخله الجنة بإرشاده إلى كل ما يوصل إليها.

(٧) أى أهمل العمل به ولم يرفع به رأسا ونبذه وراء ظهره.

(٨) أى لأهله الذين كانوا يعملون بما فيه مع تلاوته.